

### العوامل النفسية والسياسية للسحر والتأثير:

من أجل ذلك الانتصار الذي أحرزه الإمام الخميني على إمبراطورية الشاه محمد رضا بهلوي، ومن جراء تلك الثورة التي حدثت في المجتمع الإيراني بشكل خاص، وإخفاق أمريكا في بعض المراحل التي هي أكبر قوة في العالم اليوم، وما شاع من روايات الحماس والتفاني في الشباب الإيراني، مع تدمير طبقة كبيرة من الشباب المسلم في العالم الإسلامي من ذلك الانحطاط الخلقي والديني والأوضاع السيئة ومواضع الضعف التي تسود على عدة دول مسلمة وعربية، وأصبحت شعاراً لها، وإعجاب هذه الطبقة من الشباب بكل ما يصادفونه من شهامة وطموح ومغامرة يقترن بها اسم الإسلام، من جراء هذه الأسباب كلها، ينال منهم الإمام الخميني إعجاباً يشبه ما قد ناله من الإعجاب فيما مضى «كمال أتاتورك»، وفي أوساط القوميين العرب «جمال عبد الناصر»، ولا يزال قادة وحكام يتمتعون بإعجاب بعض الأوساط، ممن ينكرون السنة علناً وجهاراً، ويستهزؤون بالحديث النبوي الشريف، ويدعون إلى الأخذ بالحضارة الغربية جملة وتفصيلاً، ويحملون أفكار الشيوعية. ولكن الخميني ينال من هذا الإعجاب والقبول قسطاً كبيراً،